

شرح كتاب الصلاة من بلوغ المرام/ الشيخ عبدالله الفوزان/ 1

#دروس_الفوزان #بلوغ_المرام

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. هذه دورة علمية مباركة باذن الله تبارك وتعالى. طلب العلم فضائله معلومة. وجماع الخير - 00:00:00

العلم النافع والعمل الصالح. والعلم أيضاً من العمل الصالح. طلب العلم من العمل الصالح. ولذلك قال قال الزهري رحمه الله تعالى ما عبد الله بمثل الفقه واذا استشعر طالب العلم - 00:00:20

العلم واجتهد في تحصيله وكد جوارحه في طلب العلم. فإنه يجتنب ذلك كله والشيخ عبدالله الفوزان حفظه الله تعالى يرحل اليه. وحضوره هنا هذا من اسباب تيسير طلب العملة. فردو التحية باحسن منها. واحرصوا على الحضور الى ان تنتهي الدورة - 00:00:40 ولو كان احد يستغني عن الرحلة في طلب العلم لاستغنى عنها كليم الله موسى عليه السلام. فإنه رحل الى كما قال الله تبارك وتعالى في شأنه هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ فالشيخ حضر اليه - 00:01:10

والحمد لله الحضور طيب. ولكن الشأن في الفقه وفي الحفظ وفي ملازمة طلب العلم. فالعلم لا يؤخذ جلسة ولا جلستين ولا ب يوم ولا يومين ولا بسنة ولا بستين. بل الامر كما قال الامام مالك رحمه الله تعالى ان كان الرجل ليختلف الى الرجل - 00:01:30 ثلاثة عاماً يتعلم منها. ومداومة الحضور في هذه الدورة من اسباب تشجيع الشيخ. وهذا من جملة ادب طلب العلم التي نبه عليها العلامة عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى في كتابه تيسير اللطيف المنان. فإنه ايضاً ذكر في فوائد - 00:01:50

الحضران موسى عليه السلام قال له هل اتبعك على ان تعلمني مما علمت رشدا؟ وكذلك في اهل اليمن للنبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا له جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر - 00:02:10

بحضوركم وابداء اهتمامكم في طلب العلم والأخذ عن الشيخ هذا يبعث النشاط فيه ايضاً عائلته لك انتم المستفیدون وانتم في مجلس صحة هذى مجالس صحة تحفها الملائكة وتخشع الرحمة وانتم في - 00:02:30

عبادة وفي طاعة اسأل الله عز وجل الشيخ السداد والتوفيق وان يوفقهم في هذه الدورة وفي ايامه كلها وان ينفع تعليمه في بلدنا هذا وفي كل مكان والله اعلم وبالله التوفيق - 00:02:50

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاه والسلام على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشركتنا وللحضورين وللمسلمين اجمعين - 00:03:10

قال الامام الحافظ ابن حجر رحمنا الله تعالى واياه في كتابه بلوغ المرام. كتاب الصلاة بعض المواقف والحمد لله بن عمرو رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:30

وقت الظهر اذا زالت الشمس. وكان كل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر. ووقت العصر ماذا ووقت صلاة المغرب ما لم يقل ما لم يلد الشفق ووقت صلاة العشاء الى نصف الليل - 00:03:50

الاووسط ووقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس رواه مسلم. نعم ولكن من حديث بريدة في العصر والشمس بيضاء نارية. ومن حديث ابي موسى والشمس مرتفعة وعن ابي بعثة الاسلامي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر ثم

يرجع احد - 00:04:10

في اقصى المدينة والشمس حية. وكان يستحب ان يؤخر من العشاء. وكان اخوه يوم قبلها وكان ينفث من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسا. ويضرب في السكين من المئة. متفق عليه - 00:04:40

وعندهما من حديث جابر والعشاء احيانا واحيانا. اذا رأه المجتمع عجل اذا رأه والصبح كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلها والمسلم من حديث ابي موسى فقام الفجر حين انشق الفجر. والناس لا تكاد يعرف بعضهم بعضا. وعن رافع بن خديج قال كنا نصلی -

00:05:00

النبي صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا فانه ليبصر رابعا من نبيه. متفق عليه بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد يقول الحافظ رحمة الله تعالى كتاب الصلاة - 00:05:30

الصلوة في اللغة هي الدعاء في الخير. قال تعالى وصلي عليهم ان صلاتك سكن لهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الحديث الصحيح اذا دعي احدكم فليجب فانكاره 00:06:00

ان كان صائما فليصلی وان كان مفطرا فليطعهم. ومعنى فليصلی على تفسير الجمهور اي فليدعوا لاهل البيت الذين زارهم بالخير والبركة اما الصلاة اصطلاح الفقهاء فهي ذات اقوال وافعال مفتوحة - 00:06:30

بالتكبر ومحتملة بالتسليم. الصلاة من اهم اركان الاسلام بعد الشهادتين. وما يدل على عظم هذه الفريضة العظيمة اولا ان الله جل وعلا فرضها على نبيه صلى الله عليه وسلم ليلة المراجعة بدون واسطة - 00:07:10

بدون واسطة. يعني ان جبريل ما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم بفرضية الصلاة انما فرضها الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم بدون واسطة. الامر الثاني الذي يدل على اهمية هذه الصلاة انها تتكرر في اليوم - 00:07:50

والليلة خمس مرات. ثالثا وما يدل على اهمية في هذه الصلاة انها لا تسقط عن المكلف. ما دام عقله ثابت حتى لو كان مريضا فانه يصلي. ما دام العقل ثابتا فانه مطالب - 00:08:20

قم بالصلاوة والصلاحة امرها عظيم لانها صلة بين العبد وبين ربه يقف العبد بين يدي ربه في هذه الصلوات خمس في غيرها من التوافل ينادي ربه. يدعوه يذكره. يتنبئ عليه - 00:08:50

ولا يوجد عبادة من العبادات بهذه الصفة. الصلاة تنهي عن الفحشاء الصلاة من اعظم وسائل الصلاح والاستقامة والاقلاع عن الذنوب والمعاصي. وهذا جاء بنص القرآن. كما في قوله تعالى ان الصلاة - 00:09:20

تنهى عن الفحشاء والمنكر. لكن الصلاة ما هي اي صلاة التي قام المكلف بشروطها واركانها وواجباتها وحافظ على سنهما القولية والفعالية. ولهذا كما تلاحظون في القرآن جميع الآيات التي وردت في شأن الصلاة ما فيها امر - 00:09:50

بالصلاحة مجرد. اقيموا الصلاة. والمقيمين الصلاة. على صلاتهم دائمون على صلاتهم يحافظون كل هذا يدل على انه ليس المراد صلاة ليس المراد صلاة خالية من الخشوع والخضوع والواقع خوف او احساس الوقوف بين يدي الله تعالى. هذه الصلاة امر عظيم. والله لو - 00:10:30

صلينا الصلاة الشرعية المطلوبة ما كانت احوالنا كما ترون وكما تشاهدون ان خبر الله صدق ووعده حق. ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ثم ذكر الحافظ رحمة الله تعالى بباب المواقف - 00:11:10

والمراد بالمواقف هنا الاوقات التي حددها الشرع لاداء هذه الصلوات. وقد يقول قائل لماذا الحافظ قال بباب المواقف؟ ثم فيما بعد قال بباب شروط الصلاة. اولى المواقف او بمعنى اخر؟ اولى دخول الوقت - 00:11:40

من شروط الصلاة بل لكن الحافظ بوب للمواقف قبل شروط الصلاة لانه لاحظ امرا. وهو ان هذه في المواقف اكد من بقية شروط الصلاة. لان المواقف اجتمع فيها امران الامر الاول انها سبب. للوجوب - 00:12:20

والامر الثاني انها شرط لالذى او قل شرط للصحة يعني عندك مثلا باقي شروط الصلاة ستر العورة استقبال القبر قبلة هذه شروط شروط هذا لكن ليست بسبب ما السبب؟ لصلاة الظهر او - 00:13:00

صلوة الظهر ومثلا الزوال. ولهذا سينتسبنا ان شاء الله في درس الاصول عندما نعرف السبب سنتمثل بالزوال مثلا نقول الزوال سبب

لدخول وقت الظهر الغروب سبب لأن الله جل وعلا جعل هذه المواقف علامات لنا والا قد لا ندرى متى نصلى الظهر متى - 00:13:30
اصلى العصر متى نصلى المغرب؟ فهذا تسمى بالأسباب. وصار القول وحما بدأ ان المواقف لها جهتان. الجهة الاولى السبيبات. وجهة
الثانية الشرقية. الثانية ايش؟ الشرقية. والمواقف كما هو معلوم خمسة لمن لم يجمع وثلاثة لمن جمع. لأن من جمع المواقف -

00:14:00

تافه الظهر والعصر وقت المغرب والعشاء وقت الفجر. اما من لا يجمع فوقيت في حقه خمسة الحافظ رحمة الله تعالى ساق
الحديث الاول اللي هو حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما وهذا الحديث موضوعه - 00:14:40

بيان اول الوقت واخره. بيان اول الوقت واخره ارده بجزء من حديث بريدة في العصر ومن حديث ابي موسى في العصر ايضا
اخوان منهجه سلكه الحافظ في البلوغ. من اول البلوغ الى اخره. طريقة الحافظ - 00:15:10

انه اول ما يبدأ يورد الحديث الجامع في البيت في في الباب يريد الحديث الجامع في الباب ثم بعد هذا يضيف الى الى هذا الحديث
الجامع بعض الروايات هذه الاظافة قل ان يفعلها الحافظ الا لغرض. قل ان يفعلها الحافظ الا لغرض. وهذا - 00:15:50

الحديث الذي معنا في حديث عبد الله بن عمر ان النبي ان الله صلى الله عليه وسلم قال وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل
الرجل كطولة. ما لم يحضر العصر - 00:16:20

ما لم يحضر العصر. هذا جزء من الحديث دليل على ان وقت صلاة الظهر يبدأ من الزوال. والزوال علامة معروفة وهي
ميل الشمس الى جهة المغرب. لأن الشمس اول ما تطلع من - 00:16:40

فان ظل يكون في الجهة المقابلة. فاذا وقفت الشمس في كبد السماء نعم ان فعل كل شيء ظله. فاذا مالت الى الغروب رجع الظل مرة
اخري. فاذا رجع الظل يقال زالت الشمس. فوقت الظهر قال اذا زالت الشمس - 00:17:10

وكان ظل الرجل كطولة ما لم يحضر العصر. هذا فيه دليل على انه ليس هناك فاصل بين وقت الظهر ووقت العصر. بل بمجرد ما
يخرج وقت الظهر يدخل وقت العصر. ثم قال ووقت العصر - 00:17:40

ما لم تصفر الشمس. ما لم تصفر الشمس هذا القدر من الحديث يدل على ان وقت العصر يبدأ من كون ظل الرجل كطولة الى ان
تصفر الشمس ومعنى هذا لو اخذناه على ظاهره نعم انها اذا اصفرت الشمس خرج - 00:18:10

وقت العصر. ومعلوم ان الشمس تصفر قبل الغروب بوقت. بو وقت قد يكون الوقت يقارب نصف الساعة مثلا. نعم. لكن الحافظ رحمة
الله اشار بالرواية من حديث جابر من حديث - 00:18:50

ابي موسى من حديث بريدة الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر والشمس نقية. وكان يصلى العصر والشمس مرتفعة
فهذا القدر من الروايتين نعم افادنا فائدين الفائدة الاولى ان حديث عبدالله ابن عمر قول وحديث - 00:19:20

بريدة وابي موسى ايش؟ فعلا فعل فعل الامر الثاني والفائدة الثانية ان الرسول صلى الله عليه وسلم او تبين بهذا في هذين الحديثين
ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر في اول وقتها. لأن الشمس لا تكون بيضاء نقية ولا تكون حية بعد - 00:20:00

خروج وقت الظهر الا في اول ايها؟ في اول وقتها. لكن هذا الظاهر تعني ان وقت العصر الى اصفار الشمس نعم جاء معه حديث اخر
وهو حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:20:30

اي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر. ها؟ هذا الحديث متى نستفيد
منه؟ انه يمد وقت العصر ما هو الى الاصرار. يمد وقت العصر الى - 00:21:00

الى الغروب الى الغروب وعلى هذا فقد اتى بفائدة زائدة على حديث عبدالله ابن عمر. ومن هنا قال الفقهاء للعمل حديثين ان العصر
لها وقتان. وقت اختيار. وسعة وهذا من خروج وقت الظهر الى الصرار الشمس. هذا - 00:21:30

هو الوقت الافضل يعني من هذا من هنا الى هنا هو الوقت الافضل الذي تصلى فيه العصر الوقت الثاني الذي نستفيد من حديث ابي
هريرة مع حديث عبدالله ابن عمر. اللي هو ايها؟ من الاضطرار - 00:22:10

الى الى الغروب. هذا قال عنه العلماء انه وقت الضرورة. ومعنى انه وقت وقته الضرورة يعني انه مختص باهل الاعذار. فمن صلى من

هل الاعذار في مثل هذا الوقت فيصدق عليه انه صلی في الوقت وتكون صلاته اداء - [00:22:30](#)
مثل انسان نام ولا استيقظ الا بعد اصفار الشمس. استيقظ الا بعد ما الا مثلا قبل اذان المغرب ها عشر دقائق. ما امداه ويکبر يصلی له رکعة الا غربت الشمس. هذا بنص الحديث ادرك العصر - [00:23:00](#)

او حائض مثلا طهرت او جريح اشتغلها بتضميد جرحه ولم يبق من الوقت الا هذا الوقت المشار اليه. فاذا صلی تكون صلاته اداء.
وبهذا لنا ايها الاخوة ان العصر لها وقتان. وان الذي جعل العلماء يقولون - [00:23:20](#)

ان العصر لها وقتان هو العمل بحديث عبد الله ابن عمر مع حديث مع حديث ابى هريرة رضي الله عنه ثم قال وقت صلاة المغرب ما لم يغب الشفق. سيدكر حافظ رحمة الله - [00:23:50](#)

احاديث تتعلق بالشفق وبوقت صلاة المغرب كما سيأتي. قال قال وقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط. وقت صلاة العشاء الـ
منين؟ لما انه سكت عن البداية دل على انه من مغيب الشفق - [00:24:20](#)

يعني منين نستفيد من المغرب؟ ان العشاء من مغيب الشفق لكون الشرع سكت عن بداية العشاء لما سكت عن بداية العشاء دل على
ان العشاء يدخل من مغيب الشفق والمراد بالشفق - [00:24:50](#)

على القول الراجح عند اهل العلم الحمرة التي تبقى بعد غروب الشمس هذا هو الشفق فاذا غاب الشفق انتهى وقت المغرب وهو
بالساعات ما يقارب ساعة وثلث من غروب الشمس اذا حسبت الى ساعة وثلث نعم يعني كاحتياط - [00:25:10](#)

فيكون دخل وقت العشاء والا في التقاويم تقوايم يجعلونه ها ونصف الساعة يجعلون من من اذان المغرب الى دخول وقت العشاء
 يجعلون المدة ساعة ها ونص الساعة مع انه هو في الغالب اقل لكن كأنهم ارادوا بهذا - [00:25:40](#)

الاحتياط قال وقت صلاة العشاء الى نصف الليل الاوسط. هذا على القول الراجح في المسألة لأن حديث عبد الله ابن عمرو هذا نص
في الموضوع وهو ان وقت العشاء ينتهي بنصف الليل. فاذا حسبت من غروب الشمس الى طلوع الفجر - [00:26:10](#)

سر لأن هذا هو الليل الشرعي كما ذكر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية ان الليل يبدأ من الغروب الى طلوع فاذا قسمت من الغروب الى
طلوع الفجر على اثنين تكون قد حصلت على ايها؟ على نصف - [00:26:40](#)

الليل قال وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس اه هنا قال الى نصف الليل الاوسط كلمة الاوسط هذى تكلم فيها
العلماء. وقالوا ان هما فرد بهذه اللفظة في روايته عن قتادة. وجميع من روى الحديث عن قتادة - [00:27:00](#)

دون همام ما يذكر هذه اللفظة. بل ان بعض العلماء وهو قرطبي رحمة الله كما في المفهوم على في شرحه هو على مختصره هو في
صحيح مسلم قال كأن هذه اللفظة وهم. ان هذه اللفظة وهم. لانه نصف الليل - [00:27:40](#)

كيف يقال نصف الليل الاوسط؟ نصف الليل الاوسط. لكن الذين حملوا فيه الرواية على الصحة وقبلوها قالوا ان الاوسط هنا معناه
الاعدل الذي معناه ان تأدية الصلاة في هذا الوقت الذي هو نصف الليل اعظم من الاجر - [00:28:10](#)

في تأدية الصلاة في اول الليل وسيأتي ان الرسول صلی الله عليه وسلم كان يعني يرغب في ان تؤخر الصلاة تعني صلاة العشاء عن
اول الليل. فهذا اذا حملنا هذه الرواية على الصحة يكون المراد بالاوست هنا الادل فانه يقال هذا اوست - [00:28:40](#)

ومن هذا بمعنى اعدل كما في القرآن كذلك جعلناكم امة وسطا اي خيارا نعم عدولة اه الوقت الاخير اللي هو الفجر قال وقت الفجر
وقت الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس. ما لم تطلع الشمس - [00:29:10](#)

ما هنا يسمى النحوين المصدريه الظرفية يعني ايش مصدرية ظرفية؟ تقدر بظرف مصدر اذا وقعت بعدها لم تظاف كلمة عدم
الكلمات كم؟ تكون الكلمات ثلاث كلمات. عدم والمصدر والظرف يصير التقدير وقت صلاة الصبح من طلوع الفجر نعم مدة - [00:29:40](#)

عدم طلوع الشمس. ها؟ مدتان. هذى الظرفية. عدم منين جبنا كلمة عدم؟ كلمة لام طلوع من كونه مصدرية. كونه مصدرية. نعم. اذا
مدة عدم طلوع الشمس الصلاة تكون ايها؟ تكون اداء تكون اداء. فاستخدنا من هذا انها اذا - [00:30:30](#)

طلعت الشمس ها خرج وقت الفجر. اذا عندي منطق ما هو المنطق؟ مدة عدم طلوع الشمس هذا وقت للفجر. مفهومه اذا طلعت

الشمس يعني زال النفي زال النفي طلعت الشمس خرج - 00:31:00

الآن وقت صلاة الفجر. طيب. نعم. الحديث الثاني اذا صار الحديث الذي معنا خلاصته انه يتعلق باوقات الصلاة ايش؟ بداية ونهاية.

وبعضه المسائل التي قلنا هذه فيها تفاصيل. لكن لو - 00:31:20

اردنا ان نفصل في كل جزئية ما استطعنا ان نقطع مسافة في الكتاب. حديث ابي بربة هو يتعلق بالمواقير. لكنه يختلف عن حديث

عبدالله بن عمر لان حديث عبدالله بن عمر قوله وحديث ابي بربة - 00:31:50

من اوله الى اخره هو ايش؟ فعل. ولهذا موضوع الحديث ودائما يا اخوان موضوع الحديث يفيد الطالب في انه يتصور المباحث التي

ستقال تحت هذا الحديث. ستقال تحتها هذا الحديث. فموضوع الحديث اذا اتقن وضبط - 00:32:20

يعطي الطالب خلاصه عما يدور عليه الحديث في غالب احكامه. فهذا الحديث الذي معنا موضوعه بيان متى كان النبي صلى الله عليه

وسلم يصلى الصلوات الخمس؟ فيالوا متى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الصلوات الخمس؟ هذا ما - 00:32:50

يحكى لنا هذا الصحابي الجليل ابو بربة الاسلامي رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم تم يصلى العصر يصلى

العصر. الغريب ان الحافظ حدث اول الحافظ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الهجير التي تدعونها الاولى - 00:33:20

الاولى يعني بالنسبة للصلاة صلاة النهار. الاولى لان الفجر فيها كلام للعلماء. لكن الصلاة الاولى يعني بعد صلاة الفجر يعني بعد طلوع

الشمس هي الصلاة الاولى. التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس - 00:33:50

ويصلى العصر ثم يرجع احدها الى اخره. وليت ان الحافظ ما اسقط هذا لانه يدل على ما كان على الوقت الذي يصلى فيه النبي صلى

الله عليه وسلم صلاة ايش؟ الظهر - 00:34:10

كما ان الحافظ رحمة الله اسقط من الحديث ما يتعلق بالمغرب لانه قال قوي ونسأله ما قال في المغرب قائل هو سيار ابن سلامة احد

رواية الحديث ان هو الراوي هو قد دخلت انا انا وابي على ابي بربة الاسلامي رضي الله عنه - 00:34:30

المقصود ان هذا الحديث يعني يبين متى كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الصلوات الخمس؟ قالت كان يصلى العصر ثم يرجع

احدها الى رحله الرحل المراد به المنزل والمسكن - 00:35:00

في اقصى المدينة يعني يصلى مع الرسول صلى الله عليه وسلم في المسجد النبوي ويرجع الى رحله اين رحله ها نحن في اقصى

المدينة. قال والشمس حية. ومعنى حية انها محتفظة - 00:35:20

بحاراتها وضوئها. فهذا يفيد ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصلى العصر في اول وقتها لان الرسول يدخل في الصلاة ثم بعد

الصلاه يذهب هذا الرجل الى رحله وهو في اقصى المدينة - 00:35:40

ويصل الى رحله والشمس حية. اذا اضفنا اخذنا كلمة حية. وكلمة وكلمة نقية. وكلمة مرتفعة. كم صفات هذى؟ ها؟ اربع صفات.

استفدى من هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يبادر بوقت صلاة العصر. وكان - 00:36:00

احب ان يؤخر من العشاء. ليؤخر من العشاء الجملة هنى فيها نوع اجمال نوع ما ندري الى وين خير ولا ندري ايش سبب

التأخير ولهذا كما قلت لكم في اول الكلام - 00:36:30

اورد الحافظ قال وعنهما من حديث جابر والعشاء احيانا احيانا اذا رآهم اجتمعوا عجل. واذا رآهم ابطأوا اخر ايش قصد الحافظ

بهذا القدر من حديث جابر؟ قصد بهذا توضيح وكان يستحب ان يؤخر - 00:37:00

من العشاء يصير استحباب الرسول صلى الله عليه وسلم لتأخير العشاء هل هو مطلق او مقيد ها؟ مقيد مقيد بكون الصحابة رضي

الله عنهم يتأخرون. لكن لو رآهم تعجلوا يؤخر لا. الرسول صلى الله عليه وسلم رءوف رحيم. يراعي مشاعر - 00:37:30

ترى الامة عموما. ويعطي الائمة من بعده دروسا. نعم. هذا القدر من في درس تربوي للائمة. من الامام يراعي احوال الجماعة ويكون

لوقف اقامته آ يعني لوقت اقامته وقت محدد ما يكون بعض الاوقات - 00:38:00

تقديم بعض الاوقات يتأخر يكون وقت الاقامة واضح وبين يعطي الناس الفرصة في اوقات الفرصة للفجر الذي الناس يستيقظون من

النوم والي عنده اولاد يوقظهم ويحتاج الى وقت لايقاظهم يعطي الناس الوقت مثلا الظهر مثلا - 00:38:30

ان ينظر اذا كان الجماعة يجتمعون قد يكون الناس عندهم تعب ويريدون الصلاة والذهاب الى بيوتهم والراحة والغداء فيكون الامام يراعي الشريعة من جهة ويراعي ما يناسب الناس من جهة اخرى ما لم يؤدي هذا ها - [00:38:50](#)

الى الاللال او التساهل بالضوابط الشرعية المذكورة في ابواب المواقف. فالمحضود بهذا قال والعشاء طبعا العشاء مفعول لفعل محنوف والتقدير ويصل الى العشاء. احيانا واحيانا منصوبان بفعل محنوف. يعني كل منها له فعل يناسبه - [00:39:10](#)
بالفعل واحد ها؟ اما فهمتوني؟ كلكم ما فهمتوا احيانا واحيانا احيانا يؤخر واحيانا يقدم. ها؟ اذا صار الفعل المقدرها واحدا او مختلفا مختلفا. اذا قيل لك اعرف احيانا ترى يصلح الاعراب بالحديث او تحسبونه خاص - [00:39:40](#)

ها؟ يسرح ولا ما يفرح؟ يصلح. اذا قيل ما اعراب احيانا واحيانا؟ تقول منصوباني كل منها بفعل محنوف. يعني منصوب على ايش؟ على الظرفية. ها؟ على الظرفية. احيانا يؤخر يدل على انه منصوب على الظرفية ايش؟ ايش؟ انه بمعنى في. بمعنى في - [00:40:10](#)
اعلمكم ان شاء الله درس النحو كيف يفرقون بين الظروف التي تعرض ظروفها والظروف التي تعرض مفعولا به منصوب. لكن ما علمكم الحين. خلهم جلس النحو. ها؟ ايه. فاحيانا هنا بمعنى في لان - [00:40:40](#)
تقدير في بعض الاحيان يؤخر في بعض الاحيان ايش؟ يقدم. قال والعشاء احيانا واحيانا وفيه اجمال الان في اجمال ايش احيانا يقدم واحيانا يؤخر؟ قال اذا رآهم اجتمعوا عجل يعني اقام الصلاة وصلى لاجل ان يتفرق الناس في امورهم وشئونهم. واذا رآهم ابطاؤا - [00:41:00](#)

نعم ما عجل لان لا تفوتهم الصلاة من اولها اخر يعني انتظارهم حتى يحضرموا ويدركوا الصلاة من اول وقتها. قال واذا رآهم ابطاؤا اخر. وهذا لعمر الله هو المنهج السديد في رعايتي مصالح الناس ولا سيما ما يتعلق - [00:41:30](#)
الصلاه. لا الله الا الله. قال وكان ينفتل على ينصرف من صلاة الغداة لان المراد بالغداة الفجر واصل الغدو في اللغة ايش؟ اول النهار هذا اصل الغداة ويقابل الغدو الروح. لكن هل دائما الغدو هو اول - [00:42:00](#)

يمكن يمر بعض الفوائد يا اخوان اللغوية يحاولون ان تسجلوها كما قلت في الكلمة الليلة البارحة اللي حضر منكم الطالب يحرص يعني على الفوائد ما هو من انا الله المستعان - [00:42:40](#)
لكن عموما اقتتنصوا الفوائد اللي تمر احيانا. اصل الغدو يا اخوان هو الذهاب في اول النهار لكن بدأ العرب يتسامحون في اطلاق الغدو فيطلقونه على اي ذهاب في اي وقت كان - [00:43:00](#)

ها في اي وقت كان الدليل قول الرسول صلي الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة وزيد ابن خالد الجهنمي في قصة العسير والمرأة التي زنت قال واغدوا يا انيس. قال العلماء معنوا اغدوا اي - [00:43:20](#)

اذهب واغدو في هواء والا ما في هواوى؟ لا ما في هوا غدو بدون واو لانه فعل امر مبني على حذف حرف العلة. ايه. هذى فائدة ملائية. طيب. قال كان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه. ويقرأ بالستين - [00:43:50](#)
الى المياه. هذا فيه دليل على ان الرسول صلي الله عليه وسلم كان يبادر ايضا صلاة الفجر. لانه ينصرف والرجل يعرف جليسه. يعني يعرف من بجانبه من هو؟ يعني المسجد زمان الرسول صلي الله عليه وسلم ما فيه انوار فيه انوار - [00:44:20](#)

لو كان في انوار ها كانه يصلى نص الليل يعرف جليسه اللي بعده ولا لا؟ اللي بجنبه لكن يعرف وجليسه يعني ان الرسول صلي الله عليه وسلم يجلس بالصلاه ولهذا قال انه يقرأ بالستين - [00:44:50](#)
الى المئة والظاهر ان قول ابي برزة انه يقرأ بالستين الى المئة ان هذا الركعتين هذا في ايش؟ في الركعتين هذا هو الظاهر من السياق اذا ما قورن باحاديث اخرى - [00:45:10](#)

طيب في حديث جابر اللي مر علينا بصلوة العشاء جاء في اخره قال هذا معطوف على ما قبله في نفس الحديث والتقليل و يصلى الصبح قال كان النبي صلي الله عليه وسلم نعم يصليها بغلس. يصليها بغلس. والغلس - [00:45:30](#)
عند العلماء اختلط الظباء بالظلم مع غلبة الظلمة. ها؟ اذا غلب الظباء ما يسمى هذا غلسة. الغنس ان تكون نسبة الظلما ها اكثر من نسب من نسبة الضياء. قال ولمسلم من حديث ابي موسى فاقام الفجر حين انشق الفجر - [00:46:00](#)

الناس لا يكاد يعرف بعضهم بعضا. فيكاد يعرف بعضهم بعضا. وسيأتي زيادة كلام فيما يتعلق بصلوة المغرب ان شاء الله. طيب. اذا هذا الحديث الذي نستفيد منه اولا مشروعية المبادرة بالصلوات في اول وقتها - 00:46:30

فصلة الظهر تصلى بعد الزوال. وصلوة العصر تصلى قبل ان يتغير بياض الشمس يعني ان تكون الشمس بيضاء نقية. والمغرب اذا غابت الشمس العشاء كان النبي صلى الله عليه وسلم يراعي فيها احوال الجماعة. فان اجتمعوا عجل - 00:47:00

وان ابطأوا اخر. اما الفجر فكان يصلحها بغلس قبل ان ينتشر الضياء قبل ان ينتشر الضياء. طيب من فوائد الحديث مشروعية تطوير او اطالة القراءة في صلاة الفجر. واحسب ان هذه من السنن - 00:47:30

المهجورة في هذا الزمان الا من شاء ربك. غالب الائمة هداهم الله في هذا الزمان نعم لا تلاحظ انهم يراعون ما جاء في صلاة الفجر. مع ان الله جل وعلا في القرآن سمي صلاة الفجر قرآن الفجر - 00:48:00

اقم الصلاة لدلك الشمس الى غسق الليل. تلوك الشمس هذه صلاة الظهر لان الدلوك معناه الزوال قام الى غسق الليل وغسق الليل نصف الليلة اللي هو اسق معناه الشدة شدة الظلمة. كم في هذا القدر من اية من في الاية من وقت؟ اربعة هنا من دلوك الشمس الى غسق الليل - 00:48:30

طهر والعصر والمغرب وايه؟ والعشاء. لكن لما جاء سبحانه وتعالى الى الفجر ما قال صلاة الفجر قال وقرآن الفجر اشارة والله اعلم الى ان هذه الصلاة مما ينبغي ان يعنى - 00:49:00

بالقراءة فيها. والنبي صلى الله عليه وسلم كما مر يقرأ بالستين الى ايها؟ الى المئة. من الذي يقرأ اليوم فجر؟ بالستين الى المئة يقرأ ثمانين اية في تسعين اية مئة اية. ها قليل هذا والقليل. كان ناس في الازمنة القديمة لا يخلون - 00:49:20

في بهذه السنة يطيلون القراءة في صلاة الفجر قراءة في صلاة الفجر لكن حفاظ فينا من الله تعالى عليهم بحفظ القرآن. ينبغي لهم ان يحيوا هذه السنة. يحيوا هذه السنة ويطيل القراءة في صلاة الفجر. اما الذي غير حفاظ وما عنده الا طوال المفصل - 00:49:50

يختصر ايضا هو اللي يصلح بطول المفصل. طيب الفائدة التي تليها وهذه تركتها قال وكان يكره النوم قبلها. هذا فيه دليل يا اخوان على انه لا ينبغي للمسلم ان ينام قبل صلاة العشاء. اي نعم. قبل صلاة العشاء - 00:50:20

لان هذا الذي نام قبل صلاة العشاء وقت نومه سيكون قصيرا. فهو بين امرين بين وكلاهما فيهما فيه. اما ان ينام عن الصلاة. وهذا اذا كان فثقل النوم وتعبان بالنهار واظيف مع هذا والعياذ بالله ضعف الایمان. هذا ينام - 00:50:50

او انه يقوم وهو كسلان. فيصلح الصلاة وهو متناقل لها فهذا يعني حكمة استنبطها العلماء من هذا الجزء من الحديث وبعدين هذا الجزء من الحديث وكلام من؟ كلام ابي بزرة. هو الذي يقول وكان يكره النوم قبلها. والحديث بعدها - 00:51:20

فهل استقراد منه جميل جدا وهو في محله لان ابا بزرة يتكلم على صلاة العشاء فهو يذكر لنا المنهج النبوى الذي كان يسير عليه النبي صلى الله عليه وسلم في حياته. انه كان يكره النوم قبل - 00:51:50

وصلوة العشاء وكان يكره الحديث بعدها. وفضيلة الشيخ يسأل ومثل لا يسأل بالنسبة له لكنه يقول الكراهة في قوله وكان يكره الحديث يكره النوم وقبلها اي قراءة تنزيهية فقلت له ان ذكرنا لاخوان درس العصر ان القراءة التنزيهية هذى في - 00:52:10

المتأخرین اما المتقدمون الكراهة عندهم اذا اطلقتها ايها الى المحرم. ولهذا بعض الاصوليين عندما جاء يعرف المكره قال المكره شرعا هو المحرم. لانه يرى ان المكره المعنى الذي هو معنى التنزيه. انه كما قلنا لكم في درسنا - 00:52:40

تعصر ان هذا الصلاح حادث. اذا اخذنا الحديث على اصطلاح المتأخرین كنت قراءة تنزيهية. لكن ان ادى هذا النوم الى تفويت الصلاة تكون الكراهة في حق من فوتها ها تحرير طيب النقطة التي بقى في كلامي ابي بزرة رضي الله عنه قوله - 00:53:10

والنوم بعدها. كان يكره النوم قبلها والحديث بعدها. زين النوم بعدها. ها اقول لو حصل النوم بعده طيب. نعم. هذا القدر من الحديث فيه دليل بين على ان السهر مكره. لان المراد بالحديث هنا - 00:53:40

المراد به عند العلماء الحديث المباح. الذي قد يكون لا طائل تحته. وقضية والله المستعان. صارت من الظواهر البارزة في هذا العصر حتى لو ان الانسان اراد ان يساهم في العلاج نعم يذكر اسباب السهر - 00:54:10

اضرار السهر كيفية التخلص من السهر؟ نعم لرأي انه يتكلم كلام قد يكون عديم الفائدة عند كثير من الناس. الى زمن قريب يا اخوان الناس لا يعرفون سهر اول ما بدأت ظاهرة السهر بدأت في رمضان. ثم امتدت - 00:54:40

الى العطل والاجازات الصيفية. ثم صارت الان صارت ظاهرة السهر على مدار السنة ولا شك انها ظاهرة سينية. فيها اضرار على دين انسان العلماء رحمهم الله تعالى واحص منهم بالذكر الحافظ ابن - 00:55:10

كيف؟ كيف يقول عن السهر؟ يقول ان السهر مظنة لتفويت قيام الليل. وبين الحافظ ابن حجر لو رأى الناس في هذا الزمان ثم السهر نعم اظن لتفويت قيام الليل. واهم من هذا مظنة لتفويت صلاة الفجر - 00:55:40
لان من ينام قبل الفجر بساعة او ساعتين وقد يكون ضعيف الايمان وقد يكون ثقيل النوم هل هذا يصلى الفجر مع المسلمين وبعدين اذا قام يصلى الفجر ماذا سيكون وضعه فكره وذهنه وتلذذه بسماع - 00:56:10

السهر له ظرر على بدن الانسان. قد تكلم الاطباء كلام عجيب جدا انا تكلمت على السهر كما قلت ترسل فجر اليوم اظن واحد سأل عن ذكرت انا دي رسالة في السهر انا كتبتها منذ عشرين سنة. ونسبة اللي يسهرون يمكنهم خمسة بالمئة. واذكرك اليوم يوم - 00:56:30
الرسالة ما طلع شيء اسمه استراحات انتم؟ ايه. عندنا هنا استراحات عظيمة. الرسالة اللي ما فيها ولا كلمة واحدة تشير الى كلمة استراحة. ما في شيء اسمه استراحاتك اليوم. يوم اكتب الرسالة انا. استخلصتنا منها - 00:57:00

كلام وضعته في في الموقع او في صفحتي في الموقع واطلعت على اضرار صحية عظيمة جدا هي اللي يمكن تردد انس اخذوها بماخذ القبول. السهر ايضا له ازرار على المجتمع. على المجتمع - 00:57:20
كم سيخسر المجتمع من هذا الشباب الذي الذي سيسهر في الليل وينام في النهار اطعنت معطلة السهر مخالفة لما فطر الله تعالى عليه المخلوقات في هذا الكون انظر لهذه الطيور المسخرة التي استجابت لفطرة الله تعالى. ما يبقى على الغروب تقريبا نصف ساعة الا هي - 00:57:40

ابحث عن المأوى. انتم عمركم شاييفين الطيور صلاة الاخير تطير؟ قال وش جايهم اليوم؟ وراهم اليوم الطيور ما ما نامت سهرانين لا شفا الطيور وجد مجرد ما يتضح النور تطير قدرة الله - 00:58:10

اول ما تطير الطيور تتجه للبياض. اللي هو مكان طلوع الشمس. انتم عمركم شاييفين الطيور الى الساعة عشر النهار ما قامت ما قام احد منهم ابدا. اللي والله ما قاموا هالناس اللي - 00:58:30
اعطاهم الله العقول والافكار والادراك كيف؟ نعم يتذكرون عن الصراط السوي والله الله جل وعلا يقول وجعلنا الليل لباسا. وجعلنا النهار معاشا. وصف الله جل وعلا الليل بأنه سكن - 00:58:50

هذا هو اللي يناسب ومن النقاط اللي ذكر الاطباء وعنها ما اريد ادخل في الموضوع هذا ذكر الاطباء ان في المخ خلايا. لا تنام الا في النهار الا في الليل. ما هي ما تنام في الظلام يمكن - 00:59:10

ما صلى الفجر دخل له غرفة وسكت الستائر ونام الى الظهر. ما تنام الخلايا هذى بقدرة الله تعالى. تبقى لا تنام هذه الخلايا الا في الليل. الا في الليل. وشي يعني لو اردنا ان ندخل فيه اخذ ما - 00:59:30

لكن قصدي بهذا انا يا اخوان نستفيد من اعمارنا. نستفيد من اوقاتنا. نستفيد من من شبابنا. لا يضيع العمر سهر بالليل ها ونوم بالنهار. وانتم ايهما الاخوة عند حسن الظن ولا اقصدكم ان شاء الله بهذا الكلام - 00:59:50
وانما هذا كلام عام استدعي نعم ايراده ما مر في هذا الحديث. والا فانتم ان شاء الله عندي انا نعم في محل الارفع وفي الظن الحسن انكم ان شاء الله تستفيدون من اوقاتكم تستفيدون من اعماركم واهم شيء - 01:00:10

اخوان في حياة هذا الانسان التي هي قصيرة مهما طالت ان الانسان ينظم الوقت ويستفيد ما دام في زمن الشباب قبل من الكبر قبل ان يكون عنده اولاد يكون عنده اسرة فيشغل. فانتم الان ان صحي التعبير تعيشون الفترة او - 01:00:30
وقت الذهبي في حياة الانسان هو الوقت الذهبي ان صحي التعبير هو زمن شباب لان قبله طفولة ومراهقة وبعددها حرم كبر شيخوخة هذا قدر الانسان ان يعيش واسأل الله تعالى ان يكتب لنا - 01:00:50

الحياة السعيدة والسلام عليكم ورحمة الله الله يجزاكم خير ما استفدت كثيرا من الناس الله يرفع بكم. الله المستعان. يقول السائل احسن الله اليكم، في مسألة ترخيص صلاة العشاء أنها للعلم - [01:01:10](#)

وقد ورد في الصحيحين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن المتعافي عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة العشاء حتى نام الصبيان. الحديث وكيف الجمع بين المسألتين؟ لا معارضة بين الحديثين - [01:01:40](#)

لأن العلماء ذكروا أن ما ورد في حديث عبد الله بن عمر كان لعذر والرسول صلى الله عليه وسلم نتأخر وقد لا يكون الصحابة تعوزوا منه صلى الله عليه وسلم التأخير. أو يكون التأخير كما دلت عليه رواية في الحديث - [01:02:00](#)

قد شق على الناس أنه قال رقد النساء الصبيان أما الحديث الذي معناه الذي هو حديث أه الرواية التي ساقها الحافظ من حديث جابر فهذا تدل على أن هذا هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم. ونحن لا ندري - [01:02:20](#)

الزمن التاريخي لهذا الحديث وهذا الحديث والا قد نقول هذا متقدم وحديث جابر الذي قل أحياناً وأحياناً أنه متأخر. لكن ذكر العلماء عند حديث في قصة عمر أنه ان تأخر الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:02:40](#)

كان لسبب. نعم. صلاة الوتر وهو الثلث الأخير من الليل تقسيم ممكن هذا حتى فيه التقاويم الان تقسيم الان اجعل عندكم منها شيء او لا؟ تذكر منتصف الليل وتذكر الثلث. التقويم عندنا في - [01:03:00](#)

في المملكة وخصوصاً في بريدة لأنها هو الفلكي هذا في بريدة وهو من تلاميذ الفلكي هناك صالح العجيري أية التقويم المعروف عندنا في القصيم وللمملكة عموماً لكنه أصله وضعه أحداثياته متعلقة بالقصيم يعني في بريدة ذكر جداول للمنتصف وجداول للثلث - [01:03:30](#)

هذا يمكن حسابه من كما قلت في اثناء الكلام من الغروب الى طلوع الفجر. في عرف النصف ويعرف الثلث كل ما كان الصلاة في آخر الليل نعم كما كان داود عليه الصلاة والسلام - [01:04:00](#)

هنصلبي كلما كان هذا أفضل. نعم. يقول يقول السائل هو هل يجوز للمرأة ان تخرج بعد الاذان للصلاة في لا حرج اقول لا بأس بخروج المرأة من المسجد لأن اصل خروج اصلا صلاة - [01:04:20](#)

المرأة في بيتها هذا أفضل كما ورد في الحديث الصحيح. لكن ان لم يكن هناك عذر هي ستخرج ستخرج سواء قبل الصلاة او بعد الصلاة. فان بقيت وصلت مع الناس قد يكون هذا أفضل الا ان كانت ترى أنها - [01:04:40](#)

تخرج الشوارع ما فيها احد وتريد ان تمشي سكان تريده مثلاً تمشي على قدميها فهنا قد تترجح المصلحة في هذه الحالة اما اذا كانت ستركب سيارة فلا بأس لو بقيت في المسجد وصلت مع الناس قد يكون هذا اولى لأن ما دام - [01:05:00](#)

حضرت لاستماع الدرس او استماع المحاضرة يختلف عما لو خرجت من بيتها قاصدة الصلاة كل السادة احسن الله اليك لأنه على يعني قاعدة عند العلماء يصح نعم تبعاً ما لا يصح - [01:05:20](#)

استقلال يعني فصلاتها في المسجد هنا ليست مستقلة لأنها هي ما اطلعت يوم واذا جئت تصلي هي كانت جاءت مثلاً قبل قبلاً جاءت قبلها فلو صلت طيبة كيف الجمع بين قراءة النوم قبل العشاء؟ واضح حديث ان الصلاة - [01:05:40](#)

تحقق رؤوسهم بالمسجد ثم يقومون للصلاة ولا يتوضأون؟ هذا ما يسمى نوم هذا انه اللي يخفق رأسه ويرفعه ويتحقق ما يقال انه نام ما يسمى هذا النوم في الاصطلاح - [01:06:00](#)

هذا نعاس ها؟ وسنة نوم لتسبر الوسادة وينام وينسح على هذا هو النوم حقيقة اذا ما في تعارض بين الحديثين. ولا يقال ان الصحابة انهم ناموا النوم المنهي عنه شرعاً. هذا نوم - [01:06:20](#)

تحقق من الرؤوس ولهذا كانوا يقومون يصلون ولا يتوضأون ولا يتوضأون ويبدل هذا على انه نوم يسير لا ينتقض الوضوء بمثله. يقول السائل جاء في الحديث فإذا كان الحديث في طلب الوجه هذا لا بأس به في البخاري رحمه الله تعالى - [01:06:40](#)

انا بوب في كتاب العلم بباب السمرة في طلب العلم. وآساق البخاري رحمه الله تعالى الحديث الذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحدث مع اهله بعد صلاة - [01:07:10](#)

العشاء ساعة ولو بالمقصود ساعة اللي ساعتنا ستين ستون دقيقة لا ساعة عندهم قطعة من الزمن فاذا الحديث شيئاً يسير يعني في مؤانسة للاهل وشي يسير وينبني عليه فائدة هذا لا بأس به. ولهذا العلماء رحمهم الله تكلموا عن السمر في موضوع طلب العلم. بل -

01:07:30

فالنعم وهذا ما كتبته انا في الرسالة المختصرة اللي اختصرته لكنه موجود في المبحث الاصلي تكلمت انا على السهر المأذون او انواع السهر المأذون فيها. من انواع السهر مثلاً قدوم الضيف. يعني لو انت يوم جيت -

01:08:00

مثلاً نصلي العشاء ولا عند الباب ظيف. تقول ادخلنا بننام ها؟ لا. الضيف ماذا يعني ماذا يحتاج؟ ثم ضيف جوعان بعد يحتاج الى طعام ويحتاج الى ولهلك اعملوا لنا غشاء تجلس الظيف وتوانسه لكن عاد ما -

01:08:20

اه لا يصير فيه افراط ولا تفريط. لا تقول لهنبي ننام يلا على طول هالحين ولا تسحر انت واياه ولا من يأذن الفجر. انت اعمل له الطعام اللي ما فيك -

01:08:40

كلفة ولا يحتاج الى وقت بعد ما يتيسر من الطعام والمؤانسة والمحادثة اقول ان شاء الله ويحصل الخير الكثير في اخر الليل. ها -

01:08:50